للخلط الممرض فلا انكار لعله مقتضاه وقد اسلفنا في القواعد والاحكام ما فيه كفاية واتينا هنا بالواجب
الضروري من هذا وسنتوفي الباقي في العلامات **بيطره** علم باحوال ابدان المواشي من جهة ما يصحها
في الاصح قيل وما يحفظ عليها الصحة ونوزع فيه بانها غير عارفة بما يوجب لها دوام الصحة ورد
بان المعالج لدفع المرض يفعل حفظ الصحة وهذا العلم مما يوجب على الحكم تقريره لانه مما تمام له ه
تعريف الطب عموما واليه اشرنا في نظم القانون بقولنا الطب علم حالة الاجسام ان لا شبهة في جنسه
لنوعيه كل من المعادن والنبات والبيطرة من العلوم المحتاجة الي الطب قطعا لافتقارها الي ما يحلل
ويلحم ويقطع ويلطف ويجلي ويفتح وانما دخلها عندنا تخفيفا على المنازل واختلاف من ذات الناس
او لاختصاص بعض الامراض ببعض الانواع كالقرح وعظم السبق في نحو البغال واستقارة في الخيل
ولمخالفة القرابادينات والكلام في هذه الصناعة يستدعي فصولا **الاول** في صفة البيطار لا
يشترط فيه النظافة ولا لطف الحسية كما شرط في الطبيب ولكن يجب ان يكون صحيح النظر مطلقا قوي
الذراعين عبل البدن خفيف الحركة نصوحا حاصد وقا وان يكون التم نقية محكمة وان يتعاهد
الكفة والمباضع بالتنظيف والدهن لئلا يصدي بها وان يكون نفسه قوية الاقدام غير نفورة من
القاذورات شغوفا بالطبع او التطبع عالما بان الحيوانات تتالم كالانسان فيتقي الله فيها

الفصل الثاني في الالة اقل ما يجب ان يكون عنده ثلاث مطارق كبرى زنة سبع مائة وخمسين درهما
يقوم بها ما اعوج من المسامير والتطابيق وسائر الالات ووسطي للدق فوقات الاوايل وبعض التقويم
وبها تعدل الالات وصغرى لاجل تثبيتهم بالوسطي فضلا عن الكبرى فانه يفضي الي خرقها ثاني
وفساد الظفر واقل ما يكون عنده من المباضع تسعة واحدة للعين هو ادقها والطفها وثانيها
للراس وثالثها للسان حده يقارب مبضع العين ورابع لما تحت العجسين اطلي من الذي قبله ه
وخامس للمنخرين ونحو الظفر وسادسها للفصد الذراع عند نقله كالذي احرا ويجب ان يكون هذا
احدها وسابعها للكشط يكون فيه عرض ما وثامنها مسبار المستتر يختبر به عمق الجرح وكيفية
غوره وبعض البياطرة يكتفي عن هذا بالميل وهو خطا يجب تعزير فاعله والاسرع لانه يودي الي
فساد العين وتاسعها يرفع به الاوساخ وبقايا اللنوص ويجب كونه على حدود الراس وثلاث
كلبات واحدة لذوي الاخفاف واخرى للخيل خاصة واخرى لباقي المواشي تكون اصغر الكل ومن المماسك
كذلك لتقلع ما نقارب تمكنا وجها والمبارد لم يخص فيها عرفناه وكذا المسان والطواقي ومن الساديق
اربعة تختلف بالثقل والطول وعندها وكذا القد ولبيع والمكاوي والكلبات والمزاعط والامال
قال اهل الصناعة يجب ان يكون اكثر الالة عدد اقالوا ويجب ان يستصحب مقراضين صغير للشوك
وكبير للجلد واللحم الواجبين القص وموسي لحلق ما على نحو السلع لكن قال في الكامل لا انقام عليه
بتركه

بتركه لاحتمال ان يكتفي بالمقراض عنه واما الابر والسلوكات المختلفة فيعذر بعدم استصحابها قطعا
وهل يعذر بعدم استصحاب النفحة وهي القصيرة معوجة حادة نحو نصف شبر يدخل بها في
يده من الفروج ليقطع الفلوانيث الا وجه لقيام غيرها مقامها ولا تضمن لو ماتت ان لم يخرجها في
بالمن الفروج اجماعا **الفصل الثالث** في موضع هذه الصناعة ومباديها وما يجب ان يعرف حتى يتاهل
لتعاطيها لا شبهة في ان موضعها ابدان الحيوانات من جهة ما تصح وتمرض ومباديها الامور الطبيعية
والاسباب السابقة في بدن الانسان الا ما حققه من التفاوت لانك قد عرفت سابقا ان كل مركب من
افراد المواليد الثلاثة كاين عن هذه العناصر وكذا الاخلاط لكل حساس والاعضاء وانما الخلاف في اجزائها
كثافة ولطافة وبعض الكثافة لعدم التعلم باجزاء المتناولات على الوجه الاتم وقيام ابدانها بما يلطف
منها واما القوى والارواح فيجعلها الا في النفسية فليست هنا مطلقا على الوجه كما انه لا حيوانية في
النبات كما سنعرفه في الفلاحة وقال بن وحشية في كتاب السمر للحيوان قوة نفسية وهو خطا وجهه
الالتباس وعدم الفرق بين المعيشي والنطقي وعليها تتفرع الاعمال تركيبا في الاصح اذ لا وجود ه
لفعل بمفرده هنا خلافا لابن وحشية واما الاسباب فالضروري منها الماكولات والمشروبات والهوا خاصة
واما النوم واليقظة فليسا بضروريين لعامة الحيوان فان اكثر حيوانات البحر لا تنام بالكلية ولكن يستقر
قال في الكامل وكذا كثير من طيور الهند والحبشة وكل طير لم يسمن فهو دايم اليقظة واما الاحتباس
والاستفراغ فلا يكاد الامر يحتاج البهايم في غير ذوات الحافر والظلف في اوقات ما واما الحركة والسكون
البدنيات فكالعوا على الصحيح ولا وجود للنفسيه ويلزم بن وحشية القول بها واما الصحة والمرض
فيعرفان بالافعال والاكل والشرب وصقالة الجلد وحال ما ينسب علة ورتقا وثبوتا ونحوها وللصحة
هنا دخل عظيم وكذا حركة المشي وحبس عرق في اللبة والاكباد وما يلي المرفقة ومتى شك في تشخيص
العلة نظر الي ما قلنا من اجل العلامات في ذوات الاطفال البراز وكذا ذوات الخف فان سلح الغنم
والجمل ولم يتقدم اكل نبات اخضر فبشوشة البطون قطعا وان كان الفادح كريه الرايحة فعن حرارة
او كان الي الخضرة فعن ضعف الكبد او البياض فالاسهال او معه ريح فعن سفلة او بعر البقر ولم
يتقدم اكل نحو البلوط فكذلك وقد يستدل من اللبن فان كان احمر او ممزوجا بالدم فعن مزاج حار
وفساد في الكلي او اصفر فعن استيلاء ضعف الكبد والدماغ ولم يذب فلشدة قوة الجاذبة ه
وضعف الهاضمة واليبس او قلة ماييه فلشدة سمنته فلفرط البرد هذا بعد اعتبار الغذا
اذ قد يكون لا يتعلق الا بالتبن وحده فلا يكون قلة السمن حينئذ دليل البرد واما ذوات الحافر
وخصوصا الخيل فله التاروت وسنابق بسطها واما الطيور فستاتي في البيزرة واقرب الحيوان الي
مزاج الانسان على ما قرروه الخيل لان الغالب على مزاجها الحرارة والرطوبة ومزاج الهواء فقد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)